وزارة الثقافة
Ministry of Culture
State of Qatar • دولة قطر

نشرة درب الساعي

العدد الحادي العشر

إحياء المهن التقليدية في عروض تفاعلية

يشهد درب الساعي هذا العام مجموعة من العروض التفاعلية التي تُعرِّف الزوار بالمهن الشعبية القديمة التي كانت تمثل جزءًا مهمًّا من حياة الأجداد في قطر، وتهدف هذه العروض إلى تسليط الضوء على هذه الحرف والمهن بأسلوب ممتع يعزز الفهم لدى الأجيال الجديدة من خلال مشاهد تمثيلية تدمج بين الترفيه والتعليم.

ومن خلال مجموعة من الممثلين الذين يجسدون هذه المهن بروح فكاهية، يتم تقديم كل مهنة بطريقة تفاعلية، مما يجعل المعلومات أسهل في الفهم وأكثر تأثيرًا، ويُسهم في تثبيت المعرفة في ذهن الأطفال والكبار على حد سواء.

وفي تعليقه على الفعالية، قال الفنان عبدالله حسن: "نحن نعرض مشاهد تمثيلية عن المهن التقليدية التي كان يمتهنها الأجداد في الماضي مثل مهنة (الكندري)، الذي كان يأتي بالماء من الآبار والعيون، ومهنة (الدوار) التي كانت مخصصة لنقل البضائع بين البيوت، والهدف من هذه العروض هو تقديم المعلومات للأطفال بأسلوب

فكاهي وممتع، مما يساهم في ترسيخ المعلومة بطريقة بسيطة وسلسة". وأضاف حسن: "من خلال هذه العروض، نهدف إلى إعطاء الجيل الجديد لمحة عن كيف كانت الحياة في الماضي، وكيف كانت هذه المهن تمثل جزءًا أساسيًّا من حياة أهل قطر في تلك الحقبة. ونحن نعمل على إعادة إحياء هذه المهن من خلال تقديمها بشكل كوميدي يساعد في توصيل الرسالة بشكل أسرع وأكثر فعالية".

من أبرز المهن التي يتم تسليط الضوء عليها هي "مهنة الكندري"، التي كانت مسؤولة عن توفير المياه للمجتمعات القطرية، وهي مهنة اندثرت مع تطور الحياة الحديثة. كما تم التركيز على "الدوار"، الذي كان يجول بالأحياء محملاً بالبضائع الأساسية التي يحتاجها الأهالي.

وتُعد هذه العروض من أبرز الأنشطة في درب الساعي هذا العام، حيث يجد الزوار أنفسهم في أجواء تقليدية تحاكي الحياة البسيطة والجميلة للأجداد، وقد لاقت هذه العروض تفاعلاً كبيرًا من الأطفال والعائلات الذين استمتعوا بها وتفاعلوا مع الفنانين المشاركين.

وتأتي هذه الفعالية في إطار الجهود المستمرة من وزارة الثقافة واللجنة المنظمة لدرب الساعي لتعريف الأجيال الجديدة بالتراث القطري، وتعميق ارتباطهم به من خلال فعاليات تجمع بين التعليم والمرح، وقد أثنى الجمهور على هذه الفعالية التي تُبرز الهوية الوطنية وتساهم في تعزيز الوعي الثقافي لدى المجتمع القطري.

فعالية "الميدان يا حمدان" تجذب جمهور درب الساعي

شهد مسرح درب الساعي فعاليات مميزة نظّمها فرع التوستماسترز برابطة خريجي جامعة قطر تحت عنوان "الميدان يا حمدان"، وذلك ضمن الاحتفالات باليوم الوطني القطري. وقد تميزت الفعالية بأجواء حيوية ومشاركة كبيرة من الجمهور، حيث تم تقديم مجموعة من المسابقات والأنشطة الترفيهية التي تهدف إلى تسليط الضوء على التراث القطري وتعزيز الانتماء الوطني.

وفي تصريح صحفي، قال محمد العبادي أحد المشاركين في الفعالية: اليوم نحن مشاركون في المسرح الرئيسي بفقرة تحت عنوان "فالك طيب"، والفقرة عبارة عن مجموعة من المسابقات التفاعلية مع الجمهور، ونسعى من خلال هذه الفقرة إلى إضافة لمسة من المرح والترفيه مع تعزيز المعرفة بالتراث القطري الأصيل.

وأضاف العبادي: هذه الفعالية تُعد فرصة رائعة للتفاعل مع الجمهور في أجواء احتفالية بمناسبة اليوم الوطني، وفي هذه الفعالية، قمنا بتقديم أسئلة عن التراث القطري، مثل الألعاب

الشعبية التي كانت تمارس قديمًا، وأشهر الأطباق القطرية التي ارتبطت بحياة أهل قطر؛ بهدف تعزيز الفهم لدى الأجيال الجديدة وأيضًا الحفاظ على التراث الثقافي.

من جهة أخرى، رحب الجمهور في درب الساعي بالحضور في الأمسية التي عكست الروح الوطنية، وحظيت بحضور جماهيري واسع، وتُعد هذه الفعالية واحدة من أبرز الأنشطة التي تسلط الضوء على التراث القطري، وقد استقطبت جمهورًا واسعًا من مختلف الأعمار، ولاقت إعجاب المشاركين والجمهور، الذين استمتعوا بالأنشطة التي مزجت بين الثقافة والترفيه.

"عجايف" تستقطب الفتيات في درب الساعي

ضمن الفعاليات التي تستقطب الفتيات في درب الساعي، تأتي فعالية "عجايف"، حيث تحرص الفتيات على المشاركة فيها، لتزيين شعورهن. وتأتي إقامة الفعالية للعام الثاني على التوالي، لإحياء مشاركة الفتيات في الأعراس التقليدية، منذ زمن لوّل، وسط تفاعل لافت من جانب الفتيات، حيث تُقام الفعالية مرتين في اليوم. وتقدم هذه الفعالية للفتيات تجربة تراثية مميزة، حيث يتعرفن على تصفيف الشعر بالطريقة القطرية التقليدية، مما يعزز ارتباطهن بالتراث القطري الأصيل. ويتم تزيين شعور الفتيات بالطريقة التراثية التقليدية عبر "عجايف" بالياسمين والمشموم مع نقش بالحناء.

وحظيت الفعالية طوال أيام فعاليات درب الساعي بإقبال لافت من جانب الفتيات، من 4 شهور إلى 16 سنة، حيث حرصت الأمهات على إشراك بناتهن في هذه الفعالية لتزيين شعورهن.

السدو.. تراث قطري أصيل يعكس الإتقان والإبداع

يشهد درب الساعي بمنطقة أم صلال، إقبالاً جماهيريًّا كبيرًا للاستمتاع بالفعاليات التراثية المتنوعة، ومن هذه الفعاليات التي تشهد إقبالاً واسعًا "صناعة السدو"، والسدو حرفة قديمة كانت وما زالت تمارس من قِبل النساء، ويقصد به خيوط النسيج الممدوة بشكل طولي، وغالبًا ما يستخدم لحياكته وبر الجمل أو شعر الماعز أو صوف الغنم.

ويتميّز السدو بألوانه الزاهية المتنوعة وزخارفه الجميلة، ويستخدم في بناء بيت الشعر، والبساط، والمساند، والرواق، وينسج بأشكال هندسية وتدخل فيه الزخارف والنقوش، المستلهمة من البيئة القطرية، فهو جزء من التراث القطري والخليجي الأصيل الذي يزداد تألقا ويحافظ على رونقه مهما طال الزمن، ما يجعله فنًّا وحرفة ونهج حياة تتوارثه الأجيال.

وتجلس السيدة أم محسن في أحد بيوت الشعر بدرب الساعي، وأمامها الصوف وتقوم بنقشه وغزل الخيوط باستخدام النول لتحويل الخيوط إلى قطع خلابة بألوان جميلة، ولصناعة السدو تستخدم المغزل، والمنشزة،

والميشع، والنول، والقرن وغيرها من الأدوات التي تعطي السدو أصالته وتميزه، مشيرة إلى أنها لا تزال تمتهن هذه الحرفة على الرغم من كبر سنها.

وقالت أم محسن: إن بيت الشعر يعد من أهم منتجات السدو وأقدمها، ويحتاج إلى فترة عمل طويلة لإنجازه وتكلفة عالية، إلى جانب زينة الأحصنة والجمال، وغيرها، مشيرة إلى أن السدو يصنع منه مؤخرًا مجسمات صغيرة للديكور ومعلقات على الحوائط، وحافظات للشاي والقهوة وحافظات للطعام، وغيرها مما يناسب الحياة الحديثة، التي تستخدمها الأسر القطرية.

وأوضحت أم محسن أن هذه الحرفة التراثية تلقى رواجا خلال مناسبة اليوم الوطني، وأن هناك الكثير من الأسر القطرية يطلبون منتجات السدو، مبينة أن السدو يستمد رونقه وعراقته من مكانته الخاصة في قلوب أهل قطر المتمسكين بتراثهم وموروثهم الشعبي؛ إذ لا يوجد بيت في قطر لا يتزين بالسدو

فعاليات درب الساعي

قطر تقرأ

تشجع الفعالية الأطفال على القراءة من خلال الأنشطة التفاعلية التي توفرها لهم، ومن ضمنها معرض قصص الأطفال الذي يشمل كتبًا عن دولة قطر واليوم الوطني، بالإضافة إلى العديد من الأنشطة التفاعلية التي تحفّز الأطفال على القراءة والكتابة، وتنمي فيهم الحرص على المعرفة والاطلاع وتطوير القدرات.

فعاليات اليوم الوطني 2024 برعاية

الداعم:

صندوق دعم الأنشطة الاجتماعية والرياضية
The Social & Sport Contribution Fund

السردال:

QNB

النوخذة:

الريان
شركة الريان للإعلام والتسويق
Al Rayyan for Media & Marketing Co

قطر للطاقة
QatarEnergy

الغيص:

QATAR AIRWAYS القطرية

المصرف QIB

visit QATAR

السيب:

آل عبدالغني موتورز
Al Abdulghani Motors

الحزم
ALHAZM

العمادي للمشاريع
AL EMADI Enterprises

إعلان
ELAN
media urban events entertainment

شركة صالح الحمد المانع
SALEH AL HAMAD AL MANA CO.
NISSAN

UDC
المتحدة للتنمية
UNITED DEVELOPMENT CO.

بنك الريان
ALRAYAN BANK

مجموعة الفردان
Alfardan Group

QDB
بنك قطر للتنمية
Qatar Development Bank

دولفين للطاقة
DOLPHIN ENERGY

صور من درب الساعي

تابعونا على منصات التواصل الاجتماعي (وزارة الثقافة)